

## اجتماع في فرنسا لدعم أوكرانيا.. وكيف تطلب 800 مليون يورو لتجاوز الشتاء



باريس - (أ ف ب)

عقد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الثلاثاء، اجتماعاً دولياً في باريس لمساعدة أوكرانيا على الصمود خلال هذا الشتاء، فيما قدرت كيف احتياجاتها الطارئة بحوالي 800 مليون يورو. بعد مؤتمرات لوغانو ووارسو وبرلين في الأشهر الأخيرة، يهدف هذا الاجتماع الذي ضم 70 وفداً من دول ومنظمات دولية بينهم عدة رؤساء حكومات، إلى اعتماد مقاربة «عملية» - كما أوضح ماكرون. وقال الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي الذي شارك في المؤتمر عبر الفيديو، إن أوكرانيا بحاجة إلى 800 مليون يورو كمساعدة طارئة لمواجهة احتياجات السكان خلال الشتاء لا سيما في قطاع الطاقة. بحسب الرئاسة الفرنسية فإن وعود المساهمات وصلت صباح الثلاثاء، إلى 400 مليون يورو ويرتقب أن تزيد «خلال المؤتمر».

وقال ماكرون إن «روسيا عمدت إلى استراتيجية مكررة تهدف إلى تدمير البنية التحتية المدنية من أجل تركيع أوكرانيا»،

وأضاف: «تحاول بث الرعب في صفوف السكان».

من جهتها، أكدت وزيرة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا التي تشرف على المؤتمر الصباحي تحت عنوان «متضامنون مع الشعب الأوكراني، يعم الصقيع هناك، وروسيا تقصف وتحاول قطع المياه والكهرباء والغاز» يركز المتحدثون في المؤتمر على خمسة مجالات أساسية: الطاقة والمياه والغذاء والصحة والنقل لتمكين أوكرانيا من الحفاظ على تشغيل البنية التحتية الأساسية.

وقال زيلينسكي: «نحن نبذل كل جهدنا»، مقدراً كلفة الإصلاح السريع للبنى التحتية المدمرة من جراء الضربات الروسية بحوالي 1.5 مليار يورو.

وأعلن ماكرون عن مساعدة إضافية فرنسية بقيمة 76.5 مليون يورو لقضاء الشتاء في مطلع 2023 (في مجالي الكهرباء والطاقة)، لا سيما من أجل شراء مصابيح، تضاف إلى 48.5 مليون يورو سبق أن تم الإعلان عنها في أيار/مايو يجري صرفها حالياً.

من جهتها، قالت وزيرة خارجية ألمانيا آنالينا بيربوك، إن برلين ستصرف 50 مليون يورو في إطار هذا المؤتمر. وأفادت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين: «يمكننا تسريع دعمنا»، مذكرة بأن الاتحاد الأوروبي تعهد بتقديم مساعدة مالية لكيف بقيمة 18 مليار يورو خلال سنة 2023.

من جهته، أكد رئيس الوزراء الأوكراني دينيس شميغال، الثلاثاء، على هامش المؤتمر أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية وافقت على إرسال فرق دائمة إلى محطات البلاد النووية بما فيها زابوريجيا، وذلك بعد لقائه مدير الوكالة رافاييل غروسي.

وستواصل أعمال المؤتمر بعد ذلك في مركز المؤتمرات بيار منديز- فرانس في وزارة الاقتصاد، وستأخذ طابع «محادثات ثنائية من أجل صمود أوكرانيا وإعادة إعمارها».